جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

السلطة التأديبية لرجال الشرطة

بين الحماية والفاعلية

دراسة تحليلية مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الشرطة

إعداد الباحث

سلطان راشد العلوي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١. الأستاذ الدكتور محمد مرغني خيري رئيساً
أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

٢. اللواء الدكتور محسن العبودي عضواً
أستاذ القانون العام بكلية الشرطة

٣. اللواء الدكتور مصطفى محمد البشير عبد المعبود عضواً
نائب مدير مجلس الدولة

٤. اللواء الدكتور عادل السيد أبو النور عضواً ومشرفاً
مساعد مدير الشرطة ومدير الإدارة العامة للدراسات العليا

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

ك.ك/٧
ت.

السلطة التأديبية لرجال الشرطة
بين
الضمان والفاعلية

١٣٠

دراسة تحليلية مقارنة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الشرطة

2
ت٥

إعداد الباحث

سالم بن راشد العلوي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١- الأستاذ الدكتور محمد مرغني خيري رئيساً ومشرفاً
أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

٢- اللواء الدكتور محسن العبودي عضواً
أستاذ القانون العام بكلية الشرطة

تشار الدكتور حسني درويش عبد الحميد عضواً
مجلس الدولة

عادل السعيد أبو الخير عضواً ومشرفاً
مدير الإدارة العامة لتصاريح العمل

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م

T07-01176

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً (٧٢) ﴾.

[الأحزاب].

شكروتقدير

أسمى آيات الشكر والعرفان للعلامة الفقيه...

الأستاذ الدكتور/ محمد مرغنى خيرى الذى حفَّنى بالعناية والرعاية خلال فترة إعداد هذه الرسالة، فكانت لمتابعته وتوجيهاته بالغ الأثر فى إخراج الرسالة فى الصورة التى عليها الآن.

وخالص شكرى وتقديرى **للسيد اللواء الدكتور/ عادل السعيد أبو الخير**، الذى شجعنى على السير قدما فى الوصول بهذه الرسالة إلى ما هى عليه، فكانت لكلماته وعباراته المحفزة بالغ الأثر فى نفسى.

والشكر موصول **للأستاذ الدكتور/ محمد محمد بدران، والمستشار الدكتور/ حسنى درويش عبد الحميد**، اللذين كانت كتبهما وأبحاثهما رافداً ومعينًا لإعداد هذه الرسالة.

سالم بن راشد العلوى

المقدمة:

أضحى دور الدولة فى العصر الحديث لا يقتصر على منع الفعل الضار، أو الرقابة على تصرفات الأفراد، أو المحافظة على النظام الاجتماعى فحسب، بل يتعداه إلى المجالات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية، بهدف تطوير المجتمع، وتحقيق آماله فى الكفاية والعدل.

بيد أن تغير دور الدولة وتطوره لم يقتصر أثره على الوظيفة العامة وتزايد أهميتها، وتنامى دورها فى المجتمع، ولكنه تعاظم كذلك دور الموظف، بحسبانه المنفذ لسياسة الدولة والمسئول عن تحقيق أهدافها فى المجالات المختلفة، والموكول إليه تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وحيث إن الحكمة الإلهية شاءت أن لا يكون الإنسان على حال واحدة، فقد وصفه الله تعالى بقوله: ﴿ ... إِنَّ الإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [الزخرف]، ﴿ ... إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ [العلق]، ومن هنا فإن الانحراف عن السبيل وتجاوز الحق خطأً أو عمدًا متوقعًا منه، وكذلك الحال بالنسبة للموظف، فإنه من الطبيعى أن نجد بين الموظفين من يهمل عمله ويخل بالتزاماته الوظيفية ومن هنا جاء دور الدولة فى ضبط السلوك غير القويم فى إداء العمل، وإلا اختل التنظيم الإدارى.

وقد كانت هذه السلطة فى أول الأمر مركزية مطلقة فى يد الوزير أو المدير، فلم توجد للمرؤوسين أية ضمانات.. فالوظيفة العامة صلة شخصية بين الحاكم وبين مواطنين منتقين يثق فيهم، إن شاء أبقاهم وإن شاء فصلهم بلا ضمان[1].

---

(١) الدكتور/ سليمان محمد الطماوى، القضاء الإدارى، الكتاب الثالث، قضاء التأديب، دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص ١٥.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	7
الفصل التمهيدي	
نشأة الشرطة وتطور نظم المساءلة	13
المبحث الأول: الشرطة في النظام الإسلامي.	18
المبحث الثاني: الشرطة في مصر.	37
المبحث الثالث: الشرطة في بريطانيا.	53
المبحث الرابع: الشرطة في عمان.	68
القسم الأول	
أساسيات في الوظيفة الشرطية وسلطات التأديب	89
الباب الأول	
أساسيات في الوظيفة الشرطية	91
الفصل الأول	
موقع الوظيفة الشرطية من وظائف الدولة الأخرى	95
المبحث الأول: موقع الوظيفة الشرطية في النظام الإسلامي.	98

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: موقع الوظيفة الشرطية في النظامين المصري والبريطاني.	109
المبحث الثالث: موقع الوظيفة الشرطية في النظام العماني.	119
الفصل الثاني	
موقع عضو الشرطة من موظفي الدولة	127
المبحث الأول: موقع عضو الشرطة في النظام الإسلامي.	128
المبحث الثاني: موقع عضو الشرطة في النظامين المصري والبريطاني.	134
المبحث الثالث: موقع عضو الشرطة في النظام العماني.	149
الفصل الثالث	
علاقة عضو الشرطة بالدولة	163
المبحث الأول: النظريات المختلفة لتكييف علاقة الموظف العام بالدولة.	165
المبحث الثاني: علاقة أعضاء الشرطة في الأنظمة المقارنة.	171
المبحث الثالث: علاقة أعضاء الشرطة في النظام العماني.	185

الموضوع	الصفحة

الباب الثاني

أساسيات في سلطة التأديب 189

الفصل الأول

سلطة التأديب والمخالفات الانضباطية 191

المبحث الأول: مفهوم المخالفات الانضباطية وتمييزها عن غيرها. 192

المبحث الثاني: عناصر المخالفات الانضباطية. 209

الفصل الثاني

سلطة التأديب والجزاء الانضباطى 223

المبحث الأول: الأسس العامة للجزاء الانضباطى. 224

المبحث الثاني: صور الجزاءات الانضباطية لأعضاء الشرطة. 243

الفصل الثالث

الاتجاهات المختلفة لسلطة التأديب 255

المبحث الأول: الأسس القانونية لسلطة التأديب. 256

المبحث الثاني: مناهج أنظمة التأديب فى الوظيفة العامة. 264

المبحث الثالث: موقف تشريعات الخدمة المدنية فى الأنظمة محل الدراسة من اتجاهات سلطة التأديب. 273

الموضوع	الصفحة

القسم الثاني

السلطة التأديبية لأعضاء الشرطة

والضمانات المقررة في مواجهتها 295

الباب الأول

السلطات التأديبية لأعضاء الشرطة في الأنظمة المقارنة 297

الفصل الأول

السلطات التأديبية لأعضاء الشرطة في النظام الإسلامي 301

المبحث الأول: أساسيات فى السلطة التأديبية 303

المبحث الثاني: السلطات التأديبية الرئاسية 313

المبحث الثالث: السلطات التأديبية القضائية (والي المظالم). 327

الفصل الثاني

السلطات التأديبية لأعضاء الشرطة في مصر 341

المبحث الأول: السلطات الرئاسية لضباط الشرطة 343

المبحث الثاني: مجالس التأديب لضباط الشرطة 361

المبحث الثالث: المحاكم العسكرية للشرطة 373

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث

السلطات التأديبية لأعضاء الشرطة في بريطانيا 387

المبحث الأول: الأحكام المتعلقة بالتحقيق وسلطاته 389

المبحث الثاني: السلطات التأديبية الابتدائية 400

المبحث الثالث: السلطات التأديبية التعقيبية 415

الباب الثاني

السلطات التأديبية لأعضاء الشرطة في عمان 427

الفصل الأول

السلطات الرئاسية المختصة بالتحقيق مع أعضاء الشرطة 433

المبحث الأول: التحقيق وسلطاته وفقاً لقانون عام ١٩٧٣ م 436

المبحث الثاني: التحقيق وسلطاته وفقاً لقانون عام ١٩٩٠ م 443

المبحث الثالث: التصرف في التحقيق. 455

الفصل الثاني

السلطات التأديبية الرئاسية لأعضاء الشرطة فى عمان 463

المبحث الأول: العقوبات الانضباطية الجائز توقيعها من قبل السلطات الرئاسية. 464

الموضوع | الصفحة

المبحث الثاني: السلطات التأديبية الرئاسية وفقاً لقانون عام ١٩٧٣م 475
المبحث الثالث: السلطات التأديبية الرئاسية وفقاً لقانون عام ١٩٩٠م 493

الفصل الثالث
السلطات التأديبية الجماعية لأعضاء الشرطة 513

514 المبحث الأول: مجالس التأديب
525 المبحث الثاني: المحاكم العسكرية للشرطة
المبحث الثالث: الطبيعة القانونية لأعمال مجالس التأديب والمحاكم
558 العسكرية

الباب الثالث
الضمانات المقررة لأعضاء الشرطة في مواجهة سلطات التأديب 571

الفصل الأول
ضمانات التأديب المقررة لأعضاء الشرطة في الأنظمة المقارنة 575

576 المبحث الأول: ضمانات التأديب لأعضاء الشرطة في النظام الإسلامي
596 المبحث الثاني: ضمانات التأديب لأعضاء الشرطة في النظام المصري
المبحث الثالث: ضمانات التأديب لأعضاء الشرطة في النظام
645 البريطاني

الموضوع	الصفحة

الفصل الثاني

ضمانات التأديب المقررة لأعضاء الشرطة فى عمان 677

المبحث الأول: الضمانات المقررة لأعضاء الشرطة أثناء مرحلة التحقيق 678

المبحث الثاني: الضمانات المقررة لأعضاء الشرطة أثناء مرحلة المحاكمة 691

المبحث الثالث: الضمانات المقررة لأعضاء الشرطة بعد توقيع الجزاء التأديبى 702

الفصل الثالث

الموازنة بين متطلبات الانضباط ومقتضيات الضمان 753

المبحث الأول: متطلبات الانضباط والسلطة التأديبية 756

المبحث الثاني: مقتضيات الضمان والسلطة التأديبية 761

المبحث الثالث: نحو نظام تأديبى استرشادي لعضو الشرطة العربي 766

- الخاتمة 779

- مراجع البحث 785

- ملحق الهيكل التنظيمى للشرطة فى (عاصمة - أقاليم) الدولة الإسلامية 819

- المحتويات 823